هو استعمال الأحجار والماء والاستبراء وهو أن يتنحنح الرجل
حتى يزول الماء من مثانته بفرك ذكره وقال بعضهم
هو أن ينقل قدميه من موضع الغائط إلى موضع الطهارة
حتى يستيقن بزوال أثر بوله وأما الاستنقاء فهو طلب
النقاوة بالحجر والمدر وغير ذلك وقال بعضهم هو أن
يدلك مقعده حتى يذهب الرائحة كلها بيده بشماله
وقال بعضهم هو أن يدلك مقعدة حتى يقرب إلى الجفاف
وقال بعضهم هو أن ينشف بالمنشفة أو بالخرقة حتى لا يقطر
الماء المستعمل على الثوب وأما الاستبراء فهو أن يركض رجليه
على الأرض حتى يزول برودة الطبيعة عنه ثم اعلم بأن دخول
المستنجي في الخلاء على ستة أوجه أولها البداية برجله
اليسرى والثاني التعوذ وهو أن يقول اللهم إني أعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم
والثالث أن يستنجي بثلاثة أحجار أو بثلاث ...
من التراب والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس أن يشكر الله
تعالى فهو أن يقول الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني
وأمسك علي ما ينفعني وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه

أنه قال غفرانك وفي رواية أخرى غفرانك وإليك المصير
وروي عن علي ابن طالب رضي الله عنه قال الحمد لله الحافظ
من المؤذي والسادس أن لا يتكلم في الخلاء بدليل ما روي
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان إذا أراد أن يدخل
الخلاء يبسط رداءه ويقول أيها الملكان الحافظان علي
اجلسا هاهنا فإني عاهدت الله تعالى أن لا أتكلم في الخلاء
وإذا أراد الإنسان أن يتوضأ يغسل يديه ثلاثا ويقول بسم الله
العظيم والحمد لله على دين الإسلام ثم يستنجي بعد ذلك
فإذا فرغ من الاستنجاء يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية أخرى
يقول الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء طهورا وجعل
الإسلام نورا وقائدا ودليلا إلى جناتك جنات النعيم وإلى
دارك دار السلام ويقول اللهم حصن فرجي واستر عورتي
ثم يستاك بالسواك فإن لم يكن له سواك فيستاك بالأصابع
فإنه يجزئه ثم يقول اللهم طهر قلبي ومحص ذنوبي وإذا أراد
أن يتمضمض يقول اللهم أعني على تلاوة ذكرك وشكرك

Copyright © King Saud University